

**الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة من وجهة نظر عينة
من الجمهور في الكويت**

**The human and social role of a policeman from view point of
view of a sample of the public in Kuwait**

إعداد

**عقيد دكتور / بدر عدنان الخبيزي
Colonel Dr. Bader Adnan Al-Khubaizi**

أستاذ مساعد علم الاجتماع والجريمة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية

Doi: 10.33850/ajahs.2021.182278

القبول : ٢٧ / ٥ / ٢٠٢١

الاستلام : ١٩ / ٥ / ٢٠٢١

الخبيزي ، بدر عدنان (٢٠٢١). الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة من وجهة نظر عينة من الجمهور في الكويت. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب. مج ٥، ع ١٩، ص ص ٢٣٩ - ٢٧٠.

الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة من وجهة نظر عينة من الجمهور في الكويت

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلي استطلاع وجهة نظر عينة من سكان الكويت سواء كانوا مواطنين أو وافدين فيما يتعلق بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت. وتعتبر هذه الدراسة من نوع الدراسات الميدانية الوصفية التحليلية ، حيث تهدف الدراسة إلي تقديم وصف كفي وكمي للدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة. وتم الاستفادة من منهج المسح الاجتماعي باعتباره من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية وكمنهج ملائم لتحقيق أهداف الدراسة. ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع سكان الكويت ، تم أخذ عينة عمدية (غير عشوائية) منهم حجمها ٣٠٨ مفردة (سواء كانوا مواطنين أو وافدين). تم جمع بيانات الدراسة من كل محافظات دولة الكويت ، وهي : الفروانية ، حولي ، الجهراء ، العاصمة ، الأحمدية ، مبارك الكبير ، بواسطة استمارة استبيان إلكترونية تم توزيعها من خلال بعض وسائل التواصل الاجتماعي. ومن أهم نتائج الدراسة الإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة واختبار جميع فروضها. وفي نهاية الدراسة تم وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تدعيم وتعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بصفة عامة وفي الكويت بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية : رجل الشرطة ، الدور ، الدور الإنساني والاجتماعي ، وظائف جهاز الشرطة.

Abstract:

The present study aimed to explore the viewpoint of a sample of Kuwaiti people , whether citizens or residents , regarding the human and social role of policemen in Kuwait This study was a descriptive and analytical study , as the study aimed to provide a qualitative and quantitative description of the human and social role of the policeman.The social survey method was used as one of the most appropriate methods for the descriptive and analytical studies, and as an appropriate approach to achieve the aims of the study.The research population in this study was the public in Kuwait, a non-random sample was taken , its size was 308 (whether they are citizens or residents). The study data were collected from all the governorates of the State of Kuwait,

namely: Farwaniya, Hawalli, Jahra, Al-Asimah, Al-Ahmadi, Mubarak Al-Kabeer, by an electronic questionnaire through the social media means. Among the most important results of the study were the answer to all the study questions and testing of all the study hypotheses. At the end of the study, a set of recommendations were drawn up that could contribute to strengthening and enhancing the human and social role of policemen in general, and in Kuwait in particular.

key words : The policeman , the role, the human and social role, functions of police.

مقدمة:

سادت لفترات طويلة جدا النظرة السلبية لرجل الشرطة ، فلأسف الشديد نجد أن بعض أفراد المجتمع لازال يأخذ فكرة خاطئة عن بعض المؤسسات الأمنية - وخاصة الشرطة - على أنها أداة قمع وإرهاب للمجتمع، و أصبحت هذه الفكرة تتوارثها الأجيال، فتسببت بشكل كبير في توسيع الهوة و تعميقها بين أفراد المجتمع ومختلف المؤسسات الأمنية و على رأسها مؤسسة الشرطة.

وظل الدور الأمني لرجل الشرطة - في مكافحة الجريمة من خلال حماية الأرواح والممتلكات وإنفاذ القوانين - حتي سنوات قريبة هو الدور الرئيسي المطلوب منه. وهذا الدور ظل ثابت عبر سنوات طويلة، يكاد لا يختلف عليه أحد من مكان إلى آخر أو من زمان لآخر. وظلت وظائف أجهزة الشرطة حتى وقت قريب تنحصر في هذا الإطار التقليدي.

وكثير من المواطنين يشككون في مصداقية الشرطة ولا يثقوا بها ، والسبب في ذلك هو سوء الفهم لديهم ونقص المعلومات الحقيقية والكافية لديهم ، فكلما زادت معرفة المواطنين برجال الشرطة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها كلما زادت الثقة والاحترام والمصداقية وبالتالي تتحول من تشكيك وعدم ثقة إلى تعاون وإيجابية.

ومع مرور السنين بدأت الشرطة تؤدي وظائف أخرى بجوار الوظيفة الأمنية ، هي : الوظيفة الإدارية والوظيفة التشريعية والوظيفة الاجتماعية، مما تطلب معه مطالبه رجل الشرطة أن يكون له أدوار أخرى غير الدور الأمني. فأصبح مطالب بأدوار إدارية وتشريعية وإنسانية واجتماعية. والتالي شرحا موجزا لهذه الأدوار :

أولاً: الدور الأمني لرجل الشرطة

يتمثل الدور الأمني لرجل الشرطة في تحقيق الكثير من المهام التي تضمن الأمن والنظام في المجتمع، نذكر منها:

- ١- إنفاذ القوانين.
- ٢- الوقاية من الجريمة.
- ٣- مكافحة الجرائم بكافة أنواعها مثل جرائم "النفس، المال، المخدرات.
- ٤- القبض على المذنبين.
- ٥- مراقبة المشبوهين والمجرمين الخطرين.
- ٦- حماية الممتلكات العامة والخاصة.
- ٧- حماية الشخصيات العامة والسياسية.
- ٨- القيام بأعمال الحراسات والدوريات (Fastman George : ١٩٩١ ، ٢٨ ، E. Bitter : ١٩٩٠ ، ١٥).

ثانياً: الدور الإداري لرجل الشرطة

- لرجل الشرطة دور إداري هام في أي مجتمع. فنجد أنه مسئول على سبيل المثال عن:
- ١- استخراج البطاقات الشخصية وجوازات السفر والتأشيرات والإقامات.
 - ٢- استخراج وثائق قيادة السيارات وشهادات الحالة الجنائية.
 - ٣- مراقبة منافذ الدولة لتنظيم عمليات دخول ومرور وإقامة الأجانب بها.
 - ٤- إعداد وسائل الدفاع المدني (عبد الله لؤلؤ وموزة غباش: ١٩٩٧ ، ٦٤ ؛ محمد إبراهيم : ١٩٩٠ ، ٢٠٢).

ثالثاً: الدور التشريعي لرجل الشرطة

يقوم رجل الشرطة وخاصة قيادات وزارة الداخلية علي سبيل المثال : بإصدار بعض اللوائح والقرارات التنفيذية والتنظيمية، إما تسهياً لأداء واجباتها الوظيفية أو تنفيذاً لقانون أناط بها وضع لوائح التنفيذة. فالشرطة على سبيل المثال تضع اللوائح والقرارات الخاصة بموضوعات مثل: تنظيم المرور، واستخراج وثائق قيادة السيارات، وجوازات السفر، والبطاقات الشخصية، وتحقيق الضبط العام في الشارع (عبد الله لؤلؤ وموزة غباش: ١٩٩٧ ، ٥٣).

وهي فيما يخص وظيفة تحقيق الأمن والنظام في المجتمع يقترح رجل الشرطة القوانين اللازمة لذلك وعرضها على السلطة التشريعية مثل : قانون المرور وقانون مكافحة الإرهاب وقانون مكافحة المخدرات.

رابعاً : الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة

الشرطة هيئة مدنية نظامية غير عسكرية. تهدف إلى إنفاذ القوانين التي تسنها الحكومة، وتحقيق الأمن والنظام في المجتمع، وإشاعة الشعور بالأمان في نفوس

الناس. وهذه الوظيفة تؤكد علي ضرورة قيام رجل الشرطة بالدور الإنساني والاجتماعي في المجتمع.

وتعتبر بريطانيا من الدول الرائدة في إضافة الدور الإنساني والاجتماعي ضمن أدوار رجل الشرطة. ثم سلكت معظم دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية نفس النهج في إضافة الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة (مدحت أبو النصر : ٢٠١٠، ٣٢٠).

بل إن بعض الدول الأوروبية (الدنمارك على سبيل المثال) أنشأت شرطة اجتماعية متخصصة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للشرطة في المجتمع وحددت أدوار عديدة لهذه الشرطة نذكر منها: جمع مدمني المخدرات والكحوليات من الطرقات وتوصيلهم إلى منازلهم، وتحويلهم إلى المستشفيات ومراكز علاج الادمان ، ومساعدة من هم بلا مسكن أو مأوى، وعلاج مشكلة المتسولين، ومعاونة المشردين في الحصول على عمل (مدحت أبو النصر : ٢٠١٠، ٣٢٠).

أما في الدول النامية فقد أصبغ فيها الاستعمار على أجهزة الشرطة الصبغة السياسية حين استخدمها كأداة من أدوات إنفاذ القوانين والقهر الاجتماعي، وحجب الدور الاجتماعي والإنساني عن الشرطة. كما سعى الاستعمار في تلك الدول إلى جعل رجال الشرطة من الموالين له، وأعطى لهم مميزات كثيرة نظير أن يعاملوا أبناء هذه الدولة معاملة تتسم بالشدّة والقسوة والترهيب والتخويف وبث الرعب والخوف في نفوسهم.

وبعد خروج الاستعمار من هذه الدول استمرت - ولكن بدرجة أقل - علاقة الشك والريبة والخوف بين الجمهور والشرطة. ولكن بدأت أجهزة الشرطة في كل الدول العربية بما فيهم دولة الكويت بالتأكيد علي الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.

وفي المؤتمر العربي الخامس لقادة الشرطة والأمن والذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية (٩ - ١٣ إبريل عام ١٩٧٧) تم تحديد دور الشرطة في المجالات الإنسانية والاجتماعية كالتالي:

- ١ - القيام بدور المعاونة الاجتماعية والإنسانية للمواطنين.
- ٢ - الاستعانة بالمواطنين في كونهم مصدرأ للمعلومات التي تحتاجها الشرطة.
- ٣ - إدخال العنصر النسائي في أجهزة الشرطة بالقدر الذي تسمح به الظروف الاجتماعية والحضارية بكل دولة، وأن يوكل إليها الخدمات الاجتماعية وأداء المهام التي تتفق وطبيعة المرأة.
- ٤ - الاهتمام اللازم بعمليات إصلاح وتأهيل المسجونين داخل السجون.
- ٥ - عدم إغفال الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم وأسره.

- ٦- توعية المواطنين بكافة وسائل الإعلام بحيل المجرمين وكيفية الوقاية من الجريمة وأحكام القانون.
 - ٧- التعاون مع الهيئات والمنظمات والجامعات التي ترعى الشباب لمراقبة مصادر انحراف الشباب للقضاء عليها.
 - ٨- ممارسة دور إيجابي في تنظيم الهجرة الداخلية والخارجية والسيطرة عليها للحيلولة دون انتشار الجريمة.
 - ٩- حسم النزاعات والخصومات والاهتمام بها بالقدر الذي يرضي الخصوم.
 - ١٠- وجوب مشاركة الشرطة في التخطيط السكاني والاجتماعي.
 - ١١- رقابة الإنتاج الفني والأدبي إلى جانب الأجهزة الأخرى.
- أيضا قامت أجهزة الشرطة في معظم الدول العربية بما فيهم دولة الكويت فيما يتعلق بتعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة من خلال:
- ١- رفع شعار الشرطة في خدمة الشعب.
 - ٢- تدريب رجال الشرطة علي حسن معاملة الجمهور.
 - ٣- تأسيس الشرطة المجتمعية لخدمة المجتمع وتوطيد الصلة به وإشراكه في المحافظة علي الأمن والاستقرار.
 - ٤- الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين في إدارات عديدة ، مثل : إدارات السجون والأدب والأحداث والرعاية اللاحقة وحقوق الإنسان والشرطة المجتمعية والعلاقات العامة...
 - ٥- تقديم العديد من الخدمات للمجتمع (مثل : المجمعات الاستهلاكية وتنظيم حفلات بمناسبة عيد الأم ويوم المرأة واليوم الوطني للاستقلال وفي الأعياد الدينية والوطنية (... وذلك لتحسين علاقة الشرطة بالجمهور وتحسين صورة رجل الشرطة (مدحت أبو النصر : ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠).
- كذلك يدخل تحت مظلة الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة قيامه بالمهام التالية:

- ١- حسن معاملة الجمهور .
- ٢- احترام الجمهور.
- ٣- احترام ثقافتهم.
- ٤- احترام دياناتهم.
- ٥- الانصات الجيد لهم.
- ٦- تفهم ظروفهم وأحوالهم.
- ٧- التعاون معهم.
- ٨- الصبر عند التعامل معهم.

- ٩- عدم ممارسة التخويف عليهم.
- ١٠- عدم الاستغلال السيء للسلطة الممنوحة له.
- ١١- الاهتمام ببرامج توعية الجماهير من المخاطر وصور الاعتداءات التي قد يتعرضون لها ، والطرق التي يلجأ إليها المحتالون والحيل التي لدى المجرمين.
- ١٢- توعية الجمهور بالاحتياطات الواجب مراعاتها لحمايته من الكوارث المختلفة كالحريق وما شابه ذلك، وكذا إجراءات السلامة المرورية.
- ١٣- الاهتمام بالإعلام عن الخدمات المختلفة التي تؤديها الشرطة لتوفير الأمن والحماية للمواطنين وأمواهم.
- ١٤- أن تنتهز إدارات الشرطة جميع الفرص لتضع إمكاناتها في خدمة المواطنين كمساهمة موسيقى الشرطة في الاحتفالات الخاصة بالأعياد القومية عن طريق العزف في الميادين العامة.
- ١٥- دعوة الجمهور إلى المشاركة في بعض الأنشطة الشرطية مثل: مساعدة الطلاب لرجال الشرطة خلال العطلة الصيفية في تنظيم المرور وأعمال الإنقاذ والإطفاء.
- ١٦- تنظيم مباريات رياضية بين أندية الشرطة ومختلف الأندية المحلية، بهدف تدعيم أواصر الصداقة بين رجال الشرطة والشباب في شتى الجهات، وأيضاً دعوة الجمهور لحضور اللقاءات الثقافية والمحاضرات بأندية الشرطة (انظر : محمد علي العطار: ١٩٩٥، ٩٢ - ٩٣ ؛ المؤتمر العربي الخامس لقادة الشرطة والأمن : ١٩٧٧ ؛ محمد نيازي حتاتة: ١٩٨٢، ٥-٧).
- وفي الكويت على سبيل المثال تم تأسيس إدارة الشرطة المجتمعية ، وتوفير البرامج التدريبية لرجال الشرطة لتحسين مهارات التعامل مع الجمهور ، والاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين للمشاركة في تنفيذ العديد من برامج الرعاية الاجتماعية في مواقع عدة في وزارة الداخلية ، وتحسين خدمات العلاقات العامة والإعلام الأمني .
- قيام رجل الشرطة بدوره الإنساني والاجتماعي في المجتمع بين التأييد والمعارضة:**
يمكن القول بأن هناك رأيين فيما يتعلق بقيام رجل الشرطة بدور إنساني واجتماعي في المجتمع :
- الرأي الأول:**

يعارض فكرة أن يكون لرجل الشرطة دور إنساني واجتماعي ، تخوفا من انتقاص هوية رجل الشرطة بين الجمهور ، وأن تورط رجل الشرطة بالعمل في الميدان الاجتماعي، قد يكون على حساب عملها الأصلي وهو مكافحة الجريمة ، وأن هناك هيئات اجتماعية أخرى مشكلة أصلاً لهذا الغرض ، وأن رجال الشرطة غير مؤهلين للقيام بهذا الواجب وليسوا مدربين عليه ، وأن قيام رجال الشرطة بهذا الدور يعتبر

تجربة غير مأمونة (انظر : خالد أحمد : ١٩٩٧ ، ٢١٤ ؛ شيخة عبيد الله : ١٩٩٩ ، ٥).

الرأي الثاني:

يؤيد فكرة أن يكون لرجل الشرطة دور إنساني واجتماعي عند التعامل مع الجمهور ، من أجل تحقيق مزيد من التفاهم والتعاون بين الشرطة والمجتمع، وتحسين الصورة الذهنية لرجل الشرطة ، وتحويل شعار الشرطة في خدمة الشعب إلى واقع ملموس، ولضمان مشاركة الجمهور في مكافحة الجريمة على مستوي الوقاية والعلاج.

كذلك يرى هذا الرأي أن قيام رجل الشرطة بدوره الإنساني والاجتماعي في المجتمع يرجع إلى ظهور ملامح تقصير من بعض المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ، مثل : الأسرة ووسائل الإعلام الجماهيرية في أداء أدوارها.

ويؤكد هذا الرأي أنه لنجاح رجل الشرطة في أداء دور إنساني واجتماعي فلا بد من وضع عدد من الضوابط لذلك حتى لا تأتي المغالاة في ممارسة هذه الأدوار بنتائج عكسية (مدحت أبو النصر : ٢٠١٠ ؛ ٣٢٠).

أيضا من هذه الضوابط :

- ١- ضرورة تدريس مواد إنسانية واجتماعية لطلاب كليات الشرطة ، مثل : علم النفس وعلم الاجتماع ومهنة الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان والعلاقات العامة ...
- ٢- ضرورة توفير برامج تدريبية لرجال الشرطة لتحسين مهارات التعامل مع الجمهور (ومنها : مهارات الاتصال والحديث والحوار والانصات والاقناع ولغة الجسد ...).

٣- تخصيص جوائز جودة الأداء لرجال الشرطة المتميزين في ممارسة الدور الإنساني والاجتماعي مع الجمهور.

صفات رجل الشرطة :

رجل الشرطة يشترط أن يتواجد به عدة صفات حتى يصلح لأداء المهمة الصعبة الموكلة إليه ، فينبغي لرجل الشرطة أن يكون لديه ولاء كامل لوطنه حتى يتفانى في أداء دوره تجاه بلاده، وكذلك ينبغي له أن يتمتع بالصبر والحكمة والقدرة على التعامل مع مختلف الأشخاص، لأنه دائم التواصل مع المواطنين حيث يستمع إلى مشكلاتهم وقد يلجأ إلى فض نزاع ينشأ بين بعض المواطنين.

أيضا يجب أن يتمتع بقدر كافي من الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، فهو يعمل في أجواء قد تحتاج إلى قرار لحظي حاسم. كذلك يجب أن يكون ذو شخصية سوية متزنة، حتى لا يسيء استخدام السلطة التي يتمتع بها...

ولقد حددت دورة الانعقاد الثانية لمديري الشرطة والأمن العرب المنعقدة بالأردن ، في عام ١٩٧٤م في قرارها رقم (٢٢) بعض صفات رجل الشرطة العربي كالتالي :

ثابت الجنان ، عفيف اليد ، طاهر اللسان ، مهيب الخطى ، طليق الوجه ، أبي التواضع ، سمح الكبرياء ، ثاقب النظر ، فارط الحذر ، يزهو بالخطو المهيب والزي البهيج ، سباق لنصرة المظلوم ، مرابض في حرقه النهار لا يلين ، صامد في صقيع الليل لا يستكين ، يراعي الله في ما شاء وقصد ، السلطة بين يديه أمانة ، لا يرهقها بباطل ، العلم في يمانه ضوء ساطع ، والعدل في يسراه سيف قاطع ...

البحوث والدراسات السابقة :

قام الباحث بالرجوع إلي العديد من الكتب والمجلات والمؤتمرات المرتبط بموضوع الدراسة الحالية ، وإلي بعض مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بصفة عامة وموقع دار المنظومة وبنك المعرفة المصري وبنك المعلومات العربي (Ask Zad) لمعرفة ولرصد البحوث والدراسات السابقة. والتالي عرضا موجزا للبحوث والدراسات السابقة حول موضوع الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة ، علما بأنه علي حد علم الباحث أنه لم يتم اجراء دراسة عن هذا الموضوع من قبل في الكويت :

- ١- دراسة محمد نيازي حتاتة (١٩٨٢) : الدور الاجتماعي والإنساني للشرطة في مفهومها الحديث.
- ٢- دراسة أحمد محمد السنهوري (١٩٨٤) : تنمية الوعي بنظام المرور لمجتمع جنود الشرطة والجمهور باستخدام طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع.
- ٣- دراسة المدرسة الأوروبية للدراسات الإدارية (١٩٨٦) : التعرف على حاجات ومشكلات ومطالب وتوقعات الجمهور والمرتبطة بالعمل الشرطي.
- ٤- دراسة إدارة شرطة مدينة ماديسون Madison بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٨) : التعرف على وجهة نظر المجتمع تجاه خدمات الشرطة بالمدينة.
- ٥- دراسة مؤسسة تراب Trap الأمريكية (مؤسسة متخصصة في مجال قياس ودراسة جودة الخدمات) (١٩٨٩) : قياس جودة الخدمات الشرطة من منظور إنساني واجتماعي.
- ٦- دراسة إدارة شرطة كامبردج شاير Cambridge Shire بالمملكة المتحدة البريطانية (١٩٩٠) : تحديد مستوى الأداء والجودة للخدمات التي يتم تقديمها للجمهور بواسطة رجال الشرطة.
- ٧- دراسة محمد نيازي حتاتة (١٩٩٣) : علاقة الشرطة بالجمهور وأثرها على الأمن العام.
- ٨- دراسة محمد علي العطار (١٩٩٥) : علاقة الشرطة بالمجتمع ، وسائل الاتصال المباشر وغير المباشر بين الشرطة والمجتمع، وكيفية تدعيم هذه الوسائل.
- ٩- محمد فاروق عبد الحميد (١٩٩٥) : قواعد العمل الشرطي لتنمية وعي ومشاركة الجماهير في عمليات الشرطة الوقائية.

- ١٠- دراسة عادل راشد الشارد (١٩٩٥) : مدى توفير شرطة دبي لخدمات عالية الجودة للجمهور من وجهة نظر كل من: المتعاملين ومتخذي القرار ومقدمي الخدمة.
 - ١١- دراسة مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٠) : الوظيفة الاجتماعية للنسق الشرطي ، دراسة حالة شرطة دبي مع توضيح إسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة تنظيم المجتمع.
 - ١٢- دراسة رافي سميث وهاجيت يحزقيل (٢٠٠٧) : اتجاهات الجمهور الإسرائيلي نحو الشرطة الإسرائيلية ودرجة الثقة فيها (المصدر : محمد إبراهيم الطراونة : ٢٠٠٨).
 - ١٣- دراسة محمد إبراهيم الطراونة (٢٠٠٨) : اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الشرطة ، دراسة تطبيقية على المجتمع الأردني.
 - ١٤- دراسة وسام نصر (٢٠١٥) : تأثير الصورة الإعلامية لرجل الشرطة بمواقع التواصل الاجتماعي على أدائه المهني والمجتمعي.
 - ١٥- دراسة خالد مخلف الجنفوي (٢٠١٩) : فاعلية برامج الإصلاح والتأهيل لنزلاء المؤسسات الإصلاحية في الكويت من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في السجون الكويتية.
 - ١٦- دراسة بدر عدنان الخبيزي (٢٠٢١) : رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت ، دراسة ميدانية مطبقة على فريق العمل بإدارة الشرطة المجتمعية.
- وفي ضوء هذه البحوث والدراسات السابقة يمكن التوصل إلى بعض النتائج التالية:
- ١- أكدت هذه الدراسات على أهمية تدعيم وتعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.
 - ٢- أكدت هذه الدراسات على ضرورة تفعيل علاقة الشرطة بالمجتمع.
 - ٣- أكدت هذه الدراسات على أهمية قيام أجهزة الشرطة بتقديم خدمات إنسانية واجتماعية للجمهور.
 - ٤- ندرت الدراسات التي أجريت على تحديد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.
 - ٥- أكدت الدراسات على أهمية استطلاع اتجاهات الجمهور في أداء رجل الشرطة ودرجة الثقة فيه ورأيهم في الأدوار التي يقوم بها.
 - ٦- استفاد الباحث من كل هذه الدراسات في كل جوانب الدراسة الحالية سواء في اطارها النظري أو المنهجي أو الميداني.

مشكلة الدراسة :

في ضوء الاطار النظري للدراسة والبحوث والدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الآتي : الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة من وجهة نظر عينة من الجمهور سواء كانوا مواطنين أو وافدين في الكويت.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع رأي وجهة نظر عينة من سكان الكويت سواء كانوا مواطنين أو وافدين فيما يتعلق بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت. وهذا بلا شك سوف يساعد في تدعيم الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت ، ومعرفة مناطق القوة والضعف في قيامه بهذا الدور، بما يساهم في تقوية الأولى ومحاولة التغلب على الثانية.

أهمية الدراسة :

يمكن لهذه الدراسة أن توضح أهمية أن يمارس رجل الشرطة لدوره الإنساني والاجتماعي والفوائد المترتبة علي ذلك علي كل من رجل الشرطة نفسه وجهاز الشرطة والجمهور والمجتمع ككل. وهذا قد ينبه كليات الشرطة بضرورة زيادة المواد المتعلقة بالجوانب الإنسانية والاجتماعية في إعداد طالب الشرطة ، حتي يكون هناك توازن بين المواد أو المقررات الشرطية والقانونية والبدنية مع المواد أو المقررات الإنسانية والاجتماعية (مثل : علم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الشرطي وحقوق الإنسان والخدمة الاجتماعية في المجال الشرطي ...). أيضا قد ينبه قيادات الشرطة بضرورة زيادة البرامج التدريبية الموجهة لرجال الشرطة فيما يتعلق بتحسين المعارف والمهارات المتعلقة بدورهم الإنساني والاجتماعي.

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما وجهة نظر الجمهور في مدي قيام رجل الشرطة بالكويت بالدور الإنساني والاجتماعي المطلوب منه ؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه ممارسة رجل الشرطة في الكويت للدور الإنساني والاجتماعي في المجتمع ؟
- ٣- ما مقترحات الجمهور في تدعيم وتحسين وتعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت؟

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للنوع (ذكر / أنثي) فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.
- ٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات السن فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

٤- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية (مواطن / وافد) فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

النظرية العلمية الموجهة للدراسة :

نظرية الدور الاجتماعي :

يعرف الدور الاجتماعي Social Role بأنه :

١- سلوك أو أداء ينبثق من مجموعة من التوقعات توجهها معايير موضوعية لموقف ما أو لوظيفة معينة (مدحت أبو النصر : ٢٠١٤ ، ١٨٠).

٢- السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة أو مركزاً معيناً "ومفهوم المكانة يتضمن عدداً من الحقوق والواجبات والمشاعر من جانب من يشغل هذه المكانة، وكذلك تفاعلاً يتم بين اثنين أو أكثر أحدهما يشغل هذه المكانة وبالتالي يقوم بدور معين أو الآخرين الداخلين معه في نطاق دوره (عبد العزيز فهمي : ٢٠٠٢ ، ١٥٠).

٣- السلوك الذي يؤديه الفرد لتحقيق توقعات المجتمع منها الشاغل لهذا الوضع الاجتماعي أو المكانة الاجتماعية (أحمد زايد : ١٩٧٥ ، ٢٥٠).

٤- النمط السلوكي الذي تتوقعه الجماعة وتتطلب من الفرد ذو مركز بحيث يميز هذا السلوك للفرد من غيره من يشغلون في مراكز أخرى (محمد عاطف غيث وآخرون : ١٩٧٩ ، ٤٤٠).

هذا وترتبط نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory بنظرية الأنساق الاجتماعية Social System Theory أو ما يطلق عليها أحياناً بالنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع. وهذه النظرية تعرف البناء الاجتماعي بأنه مجموعة من الأدوار الاجتماعية والتفاعلات المتبادلة فيما بينهم. أيضاً تفترض النظرية بأن الناس يحتلون مواقع في البناء الاجتماعي وكل موقع يرتبط بدور معين مطلوب من كل واحد فيهم.

أيضاً لقد استخدمت نظرية الدور الاجتماعي في سياق نظريات اجتماعية أخرى لأن نظرية الدور الاجتماعي مازالت غير قادرة بمفردها على تفسير كثير من المشكلات الاجتماعية في المجتمع. ومن هذه النظريات الاجتماعية نظرية الأنساق الاجتماعية ، على اعتبار أن النسق الاجتماعي يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية لكل منها دور تؤديه وإذ أحدث خلل في أحد هذه الأدوار يؤدي بدوره إلى خلل في النسق الاجتماعي. أيضاً من النظريات الاجتماعية التي ارتبطت بها نظرية الدور الاجتماعي

نظرية الصراع الاجتماعي Social Conflict Theory ، حيث أن من أنواع الصراع الاجتماعي صراع الأدوار الاجتماعية لدي الشخص الواحد ، وصراع الأدوار الاجتماعية بين الناس.

تقوم نظرية الدور على أساس أن كل فرد من أفراد المجتمع عليه أن يمارس ليس دورا اجتماعيا واحدا ، بل مجموعة من الأدوار الاجتماعية. فعلي سبيل المثال الرجل عليه أن يمارس دوره كأبن ودوره كزوج ودوره كموظف ودوره كأب ودوره كمواطن ودوره كعضو في جماعة الأصدقاء ودوره كعضو في النقابة ... أيضا تري النظرية علي كل فرد أن يقوم بهذه الأدوار بالشكل المطلوب وبالشكل المتوقع منه. كذلك تري النظرية بأن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي ويلعب أدواراً اجتماعية مختلفة ترتبط بهذا المركز وهذا يحتم على القائم به مجموعة حقوق والتزامات والتي تنظم تفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى.

ومن منظور نظرية الدور الاجتماعي تحدث المشكلات عندما لا يقوم الفرد بأدواره المطلوبة منه بالشكل المطلوب وبالشكل المتوقع منه ، أو عندما يقوم ببعض الأدوار ولا يقوم ببعض الآخر ، أو عندما يحدث صراع بين بعض الأدوار المطلوب أن يقوم بها ، أو عندما تكون توقعات الآخرين عالية علي قدرات ومهارات الفرد فلا يستطيع القيام بالأدوار المطلوبة منه بنفس مستوي توقعات الآخرين ، أو عندما يكون هناك تحديات ومعوقات تعوق الفرد عن القيام بأدواره بالشكل المطلوب وبالشكل المتوقع منه ...

أيضا قد تحدث المشكلات نتيجة أن الفرد قد يرفض الأدوار المفروضة عليه. تلك الأدوار التي وجد أنها جاهزة ومحددة سلفاً له بحكم نوعه أو بحكم سنه أو بحكم الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ، أو بحكم المهنة التي يزاولها ، ... مدحت أبو النصر : ٢٠٢٠ ، ٢٠١-٢٠٣).

منهجية الدراسة :

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من نوع الدراسات الميدانية الوصفية التحليلية Descriptive Analytical Studies ، حيث تهدف الدراسة إلي تقديم وصف كفي وكمي للدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.

وهذا النوع من الدراسات يركز علي تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد علي جمع الحقائق وتفسيرها وذلك لاستخلاص دلالتها ومن ثم يمكن الوصول إلي اصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعمل علي استكشاف حقائقها (عبد الباسط محمد : ١٩٩٨ ، ١٩٨).

أيضا تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الميدانية Field Studies التي تلجأ إلي الميدان لجمع البيانات من عينة الدراسة لمعرفة رأيهم ووجهات نظرهم في موضوع الدراسة.

٢- منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي Social Survey Method باعتباره من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية وكمنهج ملائم لتحقيق أهداف الدراسة. أيضا لأنه يهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ، وأنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية ، وأنه يتعلق بالجانب العملي ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة في المجتمع من أجل النهوض بها ووضع التوصيات للتطوير وللإصلاح (عبد الباسط محمد : ١٩٩٨ ، ٢٠١٠ ؛ محمد عويس : ٢٠٠٥ ، ١٧٠ ؛ محمد عبد العزيز وآخرون : ٢٠٢٠ ، ٨٣).

٣- مجالات الدراسة :

أ- المجال البشري:

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع سكان الكويت سواء كانوا مواطنين أو وافدين. تم أخذ عينة عمدية (غير عشوائية) حجمها ٣٠٨ مفردة من سكان الكويت (سواء كانوا مواطنين أو وافدين).

ب-المجال المكاني:

تم جمع بيانات الدراسة من كل محافظات دولة الكويت ، وهي : الفروانية ، حولي ، الجهراء ، العاصمة ، الأحمدية ، مبارك الكبير.

ج- المجال الزمني:

تم جمع البيانات من الميدان خلال الفترة من أبريل ٢٠٢١ إلى مايو ٢٠٢١.

٤- أداة جمع البيانات:

قام الباحث بتصميم استبيان الكتروني Electronic Questionnaire باستخدام Google Drive Models ، حول الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت من وجهة نظر عينة من الجمهور ، اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

واشتمل الاستبيان على الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية.
- الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت.
- الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.
- مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

ورابط أو Link الاستبيان الإلكتروني كان كالتالي :
https://docs.google.com/forms/d/1M4uV8rSYnQ5kAhOgzb_D-yeN0LTI-p_eNM25EQR8ewQ/edit?usp=drive_open

٥- اختبارات الصدق والثبات لأداة جمع البيانات :

أ- صدق الاستبيان :

لاختبار صدق Validity الاستبيان تم عرضه علي عدد ٦ من المحكمين من أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت ، ومن قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت ، لمعرفة رأيهم في مدي صلاحية الاستبيان من حيث السلامة اللغوية والمهنية للعبارة والأسئلة ومدي ارتباطها بأسئلة الدراسة ، وهذا ما يطلق عليه صدق المحكمين. وبالفعل تم الأخذ بملاحظاتهم ، وإعادة صياغة بعض الفقرات والأسئلة ، وإجراء التعديلات المطلوبة. وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (٨٠%).

أيضا تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الجمهور مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل
($n=30$)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت	٠,٧٥٨	**
٢	الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	٠,٧٨٠	**
٣	مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	٠,٨٤٤	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

توضح نتائج جدول رقم (١) أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ب- ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستبيان ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الجمهور مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة..... عقيد دكتور/ بدر عدنان الخبيزي

جدول رقم (٢) نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت	٠,٩١
٢	الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	٠,٨٨
٣	مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	٠,٩٤
	ثبات الاستبيان ككل	٠,٩٢

توضح نتائج جدول رقم (٢) أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبح الاستبيان في صورته النهائية.

٦- عملية جمع البيانات :

تم توزيع الاستبيان الإلكتروني من خلال الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي (مثل : الواتس آب والفايس بوك) أيضا من خلال توزيعه علي الزملاء والأصدقاء والأقارب والمعارف والجيران ، مع طلب أن يقوم كل مبحوث أن يجيب عن الاستبيان وأن يرسله لأي زميل أو صديق علي وسائل التواصل الاجتماعي المشترك فيها.

ولقد تم شرح الهدف من الاستبيان وكيفية الاجابة والإرسال ، وأن الاستبيان موجه لسكان الكويت سواء كانوا مواطنين أو وافدين. أيضا تم التأكيد علي سرية معلومات الاستبيان ، وأن الإجابات سيتم التعامل معها بشكل جماعي وليس فردي وأنه سيتم المحافظة علي سرية المعلومات ، وأن هذه المعلومات سيتم استخدامها فقط لتطوير العمل بشرطة الكويت ولتحسين أداء رجل الشرطة في الكويت.

تحديد مستوى الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت:

للحكم على مستوى الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، أحيانا (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٧- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا - كرونباخ) للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الجمهور مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) وصف الجمهور عينة الدراسة (ن=٣٠٨)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٥١	٨١,٥
٢	أنثى	٥٧	١٨,٥
	المجموع	٣٠٨	١٠٠
م	السن	ك	%
١	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٢٢	٧,١
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٥٤	١٧,٥
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	١٢٥	٤٠,٦
٤	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	٥٨	١٨,٨
٥	من ٦٠ سنة فأكثر	٤٩	١٥,٩
	المجموع	٣٠٨	١٠٠
	المتوسط الحسابي	٤٧	
	الانحراف المعياري	١١	
	المدى	٥٥	
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	ثانوية	٥٢	١٦,٩
٢	جامعي	١٩٠	٦١,٧
٣	ماجستير	٣٩	١٢,٧
٤	دكتوراه	٢٧	٨,٨

المجموع		٣٠٨	١٠٠
م	الجنسية	ك	%
١	مواطن	١٤٩	٤٨,٤
٢	وافد	١٥٩	٥١,٦
المجموع		٣٠٨	١٠٠

توضح نتائج جدول رقم (٤) أن:

- أكبر نسبة من الجمهور ذكور بنسبة (٨١,٥%)، بينما الإناث بنسبة (١٨,٥%).
- أكبر نسبة من الجمهور في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٤٠,٦%)، ثم الفئة العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (١٨,٨%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٧,٥%)، ثم الفئة العمرية (من ٦٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٥,٩%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٧,١%). ومتوسط سن الجمهور (٤٧) سنة بانحراف معياري (١١) سنة تقريباً. والفرق بين أكبر وأصغر سن للجمهور هو (٥٥) سنة.
- أكبر نسبة من الجمهور حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦١,٧%)، ثم حاصلين علي ثانوية بنسبة (١٦,٩%)، يليها حاصلين علي ماجستير بنسبة (١٢,٧%)، وأخيراً حاصلين علي دكتوراه بنسبة (٨,٨%).
- تقارب نسبة الجمهور الوافدين بنسبة (٥١,٦%)، بينما المواطنين الكويتيين بنسبة (٤٨,٤%).

المحور الثاني: الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت:

جدول رقم (٥) الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت (ن=٣٠٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		أحياناً		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
٩	٠,٦	٢,٣٧	٦,٢	١٩	٥٠,٠	١٥	٤٣,٠	١٣	٣	حسن معاملة الجمهور	١
١٠	٠,٦٣	٢,٣١	٩,١	٢٨	٥١,٠	١٥	٣٩,٠	١٢	٢	يحترم الجمهور	٢
١٨	٠,٦٧	٢,١٧	١٥,٣	٤٧	٥٢,٠	١٦	٣٢,٠	٩٩	١	ينصت للجمهور	٣
١٦	٠,٧٩	٢,٣	٢٠,٥	٦٣	٢٩,٠	٩٠	٥٠,٠	١٥	٥	لا يميز بين الأشخاص بسبب اللون	٤
٦	٠,٧٣	٢,٤٦	١٤	٤٣	٢٦	٨٠	٦٠,٠	١٨	٥	لا يميز بين الأشخاص بسبب الدين	٥
٢٢	٠,٧٦	١,٩٢	٣٢,١٠	٤٢,٠	١٣	٢٥	٧٧	٧٧	١	لا يميز بين مواطن ووافد	٦

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
			٨	١	٢	٠				
١١	٠,٧٣	٢,٣١	١٥,٦	٤٨	٣٧,٧	١١,٦	٤٦,٨	١٤,٤	يحفز الجمهور علي التعاون مع الشرطة	٧
١٥	٠,٧٦	٢,٣	١٨,٢	٥٦	٣٣,٤	١٠,٣	٤٨,٤	١٤,٩	يقوم بإنشاعة جو من الأمن والأمان بين الجمهور	٨
٢٣	٠,٧٥	١,٨٤	٣٦,٧	١١,٣	٤٢,٢	١٣,٠	٢١,١	٦٥	يشجع الجمهور علي التعبير عن أفكارهم	٩
٢٠	٠,٧٣	٢,١١	٢٢,١	٦٨	٤٥,١	١٣,٩	٣٢,٨	١٠,١	يشجع الجمهور علي توفير المعلومات التي لديهم	١٠
١٣	٠,٧	٢,٣	١٣,٦	٤٢	٤٢,٥	١٣,١	٤٣,٨	١٣,٥	يساهم في حل بعض المشكلات في المجتمع	١١
٧	٠,٦٣	٢,٤٣	٧,٨	٢٤	٤١,٢	١٢,٧	٥١,٥	١٥,٧	يحاول في البداية حل مشكلات المجتمع بشكل ودي	١٢
٥	٠,٦٣	٢,٤٨	٧,١	٢٢	٣٧,٧	١١,٦	٥٥,٢	١٧,٠	يحاول في البداية حل مشكلات الأسر والأقارب والجيران والأصدقاء بشكل ودي	١٣
٢١	٠,٧٢	١,٩٣	٢٩,٢	٩٠	٤٨,٤	١٤,٩	٢٢,٤	٦٩	يتواصل مع الجمعيات الأهلية	١٤
١٩	٠,٧٧	٢,١٤	٢٣,١	٧١	٣٩,٦	١٢,٢	٣٧,٣	١١,٥	يشارك في الحفلات والمناسبات الدينية	١٥
١	٠,٥٣	٢,٧	٣,٦	١١	٢٣,١	٧١	٧٣,٤	٢٢,٦	يشارك في الحفلات والمناسبات الوطنية	١٦
٧	٠,٦٣	٢,٤٣	٧,٨	٢٤	٤١,٩	١٢,٩	٥٠,٣	١٥,٥	يقدم محاضرات توعية للتلاميذ في المدارس	١٧
١٧	٠,٧٤	٢,٢٣	١٨,٢	٥٦	٤٠,٩	١٢,٦	٤٠,٩	١٢,٦	يقدم محاضرات توعية لطلاب الجامعات	١٨
١٢	٠,٦٧	٢,٣	١٢	٣٧	٤٥,٨	١٤,١	٤٢,٢	١٣,٠	الاستعانة بالمواطنين في كونهم مصدراً للمعلومات التي تحتاجها الشرطة	١٩
١٤	٠,٧٢	٢,٣	١٥,٦	٤٨	٣٨,٦	١١,٩	٤٥,٨	١٤,١	القيام بتسهيل الإجراءات المتبعة لأداء الخدمة للجمهور بصفة عامة	٢٠
٤	٠,٦	٢,٥٣	٥,٥	١٧	٣٦,٤	١١,٢	٥٨,١	١٧,٩	القيام بتسهيل الإجراءات المتبعة لأداء الخدمة للجمهور وخاصة الأطفال والمرأة والمعاقين والمسنين	٢١
٣	٠,٧	٢,٥٦	١٢	٣٧	١٩,٥	٦,٠	٦٨,٥	٢١,١	إدخال العنصر النسائي في أجهزة الشرطة	٢٢
٢	٠,٦٤	٢,٦	٨,٨	٢٧	٢٢,١	٦٨	٦٩,٢	٢١,٣	تأسيس إدارة للشرطة المجتمعية لخدمة المجتمع الكويتي	٢٣
٨	٠,٧٢	٢,٣٩	١٤,٤	٤٤	٣٢,١	١٠,٥	٥٢,١	١٦	الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين	٢٤

الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.....
عقيد دكتور/ بدر عدنان الخبيزي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
			٣		٨	١	٩	٣	المشاركة في تنفيذ العديد من برامج الرعاية الاجتماعية	
مستوى متوسط	٠,٤٣	٢,٣١	البعد ككل							

توضح نتائج جدول رقم (٥) أن: مستوى الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت كما يحدده الجمهور متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

الترتيب الأول يشارك في الحفلات والمناسبات الوطنية بمتوسط حسابي (٢,٧)، يليها الترتيب الثاني تأسيس إدارة للشرطة المجتمعية لخدمة المجتمع الكويتي بمتوسط حسابي (٢,٦)، ثم الترتيب الثالث إدخال العنصر النسائي في أجهزة الشرطة بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، ثم

الترتيب الرابع القيام بتسهيل الإجراءات المتبعة لأداء الخدمة للجمهور وخاصة الأطفال والمرأة والمعاقين والمسنين بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، ثم أخيراً الترتيب الثالث والعشرون يشجع الجمهور علي التعبير عن أفكارهم بمتوسط حسابي (١,٨٤).

وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج كل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوظيفة الاجتماعية لرجل الشرطة.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت:

جدول رقم (٦) الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت (ن=٣٠٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٦٩	٢,٦٣	١١,٧	٣٦	١٤	٤٣	٧٤,٤	٢٢,٩	زيادة عدد الوافدين في الكويت	١
٢	٠,٥٨	٢,٥٤	٤,٥	١٤	٣٧,٣	١١,٥	٥٨,١	١٧,٩	الصورة الذهنية السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة	٢
٣	٠,٦	٢,٥	٥,٥	١٧	٣٨,١١	١١,٥٥	٥٥,١٧		السلوكيات السلبية لدى بعض الجمهور تجاه	٣

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
					٦	٩	٨	٢	رجال الشرطة	
٧	٠,٧١	٢,٤٢	١٢,٧	٣٩	٣٢,٥	١٠,٠	٥٤,٩	١٦,٩	ضعف الاهتمام بالدور الإنساني لرجل الشرطة بالكويت	٤
٨	٠,٧١	٢,٤١	١٢,٧	٣٩	٣٣,٤	١٠,٣	٥٣,٩	١٦,٦	ضعف الاهتمام بالدور الاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	٥
٩	٠,٨٤	٢,٢٧	٢٥	٧٧	٢٣,١	٧١	٥١,٩	١٦,٠	قلة عدد رجال الشرطة بالكويت	٦
٥	٠,٧٨	٢,٤٤	١٨,٢	٥٦	١٩,٨	٦١	٦٢	١٩,١	زيادة الأعباء الملقاة على رجال الشرطة بالكويت	٧
٤	٠,٦٥	٢,٤٧	٨,٤	٢٦	٣٦,٤	١١,٢	٥٥,٢	١٧,٠	عدم اقتناع بعض قيادات الشرطة بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة	٨
١١	٠,٧٢	٢,٢٢	١٧,٥	٥٤	٤٢,٩	١٣,٢	٣٩,٦	١٢,٢	صعوبة ممارسة الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة	٩
٦	٠,٧	٢,٤٣	١٢,٣	٣٨	٣٢,٥	١٠,٠	٥٥,٢	١٧,٠	انخفاض مستوى وعي بعض الجمهور بأن رجل الشرطة له دور إنساني واجتماعي	١٠
١٠	٠,٦٨	٢,٢٢	١٤,٦	٤٥	٤٨,٤	١٤,٩	٣٧	١١,٤	عدم تعاون بعض الجمعيات الأهلية مع رجال الشرطة في القيام بدورهم الإنساني والاجتماعي	١١
مستوى مرتفع	٠,٣٩	٢,٤١	البعد ككل							

توضح نتائج جدول رقم (٦) أن: مستوى الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت كما يحددها الجمهور مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة عدد الوافدين في الكويت بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، يليها الترتيب الثاني الصورة الذهنية السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، ثم الترتيب الثالث السلوكيات السلبية لدى بعض الجمهور تجاه رجال الشرطة بمتوسط حسابي (٢,٥)، ثم الترتيب الرابع عدم اقتناع بعض قيادات الشرطة بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، ثم أخيراً الترتيب الحادي عشر صعوبة ممارسة الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بمتوسط حسابي (٢,٢٢).

الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.....
عقيد دكتور/ بدر عدنان الخبيزي

وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج كل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تواجه رجل الشرطة عندما يمارس دوره الإنساني والاجتماعي.

المحور الرابع: مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة
بالكويت:

جدول رقم (٧) مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت
(ن=٣٠٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		أحياناً		نعم				
			ك	%	ك	%	ك	%			
٩	٠,٤٣	٢,٨٧	٣,٦	١١	٦,٢	١٩	٩٠,٣	٢٧	٨	حسن اختيار وانتقاء رجال الشرطة	١
١	٠,٢٢	٢,٩٥	-	-	٥,٢	١٦	٩٤,٨	٢٩	٢	ضرورة توفير التدريب المستمر لرجال الشرطة	٢
٤	٠,٣	٢,٩٣	١	٣	٥,٥	١٧	٩٣,٥	٢٨	٨	ضرورة وجود محاسبة حقيقية لرجال الشرطة في حالة الخطأ	٣
٢	٠,٢٨	٢,٩٤	١	٣	٤,٥	١٤	٩٤,٥	٢٩	١	تحفيز رجال الشرطة علي حسن معاملة الجمهور	٤
٣	٠,٢٨	٢,٩٣	٠,٣	١	٦,٨	٢١	٩٢,٩	٢٨	٦	تدريب رجال الشرطة علي الدور الإنساني والاجتماعي	٥
٧	٠,٣١	٢,٨٩	-	-	١٠,٧	٣٣	٨٩,٣	٢٧	٥	إكساب رجال الشرطة مهارات تقديم محاضرات التوعية للتلاميذ في المدارس وللطلاب في الجامعات	٦
١١	٠,٤٤	٢,٨٢	٢,٣	٧	١٣,٣	٤١	٨٤,٤	٢٦	٠	إكساب رجال الشرطة مهارات المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية	٧
٣	٠,٢٨	٢,٩٣	٠,٦	٢	٥,٥	١٧	٩٣,٨	٢٨	٩	توفير المعرفة والفهم لرجال الشرطة بأن تحقيق الأمن والأمان مسئولية مشتركة مع المواطنين	٨
٥	٠,٢٩	٢,٩١	٠,٣	١	٨,١	٢٥	٩١,٦	٢٨	٢	ضرورة اقتناع بعض قيادات الشرطة بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة	٩
٨	٠,٣٥	٢,٨٨	١	٣	٩,٧	٣٠	٨٩,٣	٢٧	٥	تنمية وعي الجمهور بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة	١٠
١٠	٠,٣٩	٢,٨٦	١,٦	٥	١٠,٣٢	٣٢	٨٨	٢٧	٢٧	ضرورة قيام وسائل الإعلام الجماهيرية	١١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		أحياناً		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
					٤			١	بتوعية المجتمع بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة	
٦	٠,٣٢	٢,٩١	١	٣	٦,٨	٢١	٩٢,٢	٢٨,٤	ضرورة تعاون الجمعيات الأهلية مع رجال الشرطة في القيام بدورهم الإنساني والاجتماعي	١٢
مستوى مرتفع	٠,٢	٢,٩	البعد ككل							

توضح نتائج جدول رقم (٧) أن: مستوى مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت كما يحددها الجمهور مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضرورة توفير التدريب المستمر لرجال الشرطة بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليها الترتيب الثاني تحفيز رجال الشرطة على حسن معاملة الجمهور بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، ثم الترتيب الثالث تدريب رجال الشرطة على الدور الإنساني والاجتماعي، وتوفير المعرفة والفهم لرجال الشرطة بأن تحقيق الأمن والأمان مسئولية مشتركة مع المواطنين بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، ثم الترتيب الرابع ضرورة وجود محاسبة حقيقية لرجال الشرطة في حالة الخطأ بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، ثم أخيراً الترتيب الحادي عشر إكساب رجال الشرطة مهارات المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية بمتوسط حسابي (٢,٨٢). وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج كل الدراسات السابقة التي قدمت بعض المقترحات في موضوع كيفية تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الأول للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديد أبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ":

الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة..... عقيد دكتور/ بدر عدنان الخبيزي

جدول رقم (٨) الفروق المعنوية بين استجابات الجمهور وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت (ن=٣٠٨)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت	ذكر	٢٥١	٢,٢٦	٠,٤٣	٣٠٦	٤,٢٤٩-	**
		أنثى	٥٧	٢,٥٢	٠,٣٩			
٢	الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	ذكر	٢٥١	٢,٤	٠,٣٩	٣٠٦	١,٧٠٥-	غير دال
		أنثى	٥٧	٢,٤٩	٠,٣٩			
٣	مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	ذكر	٢٥١	٢,٩	٠,٢٢	٣٠٦	٠,٩٨٢-	غير دال
		أنثى	٥٧	٢,٩٣	٠,١٣			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

توضح نتائج جدول رقم (٨) أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات الجمهور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت لصالح استجابات الإناث.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت، ومقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت".
- اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات السن فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت":

جدول رقم (٩) تحليل التباين لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت وفقاً لفئات السن^(٥)
(ن=٣٠٨)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	التباين بين المجموعات	٠,٢٧٠	٤	٠,٠٦٨	٠,٣٥٦	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	٥٧,٤٥٣	٣٠٣	٠,١٩٠			
		المجموع	٥٧,٧٢٤	٣٠٧				
٢	الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	التباين بين المجموعات	١,٥٨١	٤	٠,٣٩٥	٢,٦٥٣	*	<٢,٣١,٥٤
		التباين داخل المجموعات	٤٥,١٤٨	٣٠٣	٠,١٤٩			
		المجموع	٤٦,٧٢٩	٣٠٧				
٣	مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	التباين بين المجموعات	٠,٢٩٦	٤	٠,٠٧٤	١,٨٠١	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	١٢,٤٣٩	٣٠٣	٠,٠٤١			
		المجموع	١٢,٧٣٥	٣٠٧				

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

توضح نتائج جدول رقم (٩) أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات السن فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) لتصبح أكثر لتصبح أكثر استجابات الجمهور وفقاً للسن تحديداً لتلك الصعوبات.

■ تنقسم فئات السن إلى خمسة مجموعات: المجموعة (١) الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) ن=٢٢، والمجموعة (٢) الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) ن=٥٤، والمجموعة (٣) الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) ن=١٢٥، والمجموعة (٤) الفئة العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) ن=٥٨، والمجموعة (٥) الفئة العمرية (من ٦٠ سنة فأكثر) ن=٤٩.

الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة..... عقيد دكتور/ بدر عدنان الخبيزي

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات السن فيما يتعلق بتحديد دور الإنسان والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت، ومقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات السن فيما يتعلق بتحديد دور الأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت".
- اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديد دور الأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ":

جدول رقم (١٠) تحليل التباين لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت وفقاً لفئات المؤهل العلمي^(٥) (ن=٣٠٨)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	التباين بين المجموعات	١,٧٣٠	٣	٠,٥٧٧	٣,١٣٠	*	< ٢,٤٣٥
		التباين داخل المجموعات	٥٥,٩٩٤	٣,٤	٠,١٨٤			
		المجموع	٥٧,٧٢٤	٣٠٧				
٢	الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	التباين بين المجموعات	٠,٦٤٩	٣	٠,٢١٦	١,٤٢٦	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	٤٦,٠٨١	٣,٤	٠,١٥٢			
		المجموع	٤٦,٧٢٩	٣٠٧				
٣	مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	التباين بين المجموعات	٠,١٤٣	٣	٠,٠٤٨	١,١٥٤	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	١٢,٥٩١	٣,٤	٠,٠٤١			
		المجموع	١٢,٧٣٥	٣٠٧				

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

توضح نتائج جدول رقم (١٠) أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديد دور الإنسان والاجتماعي

■ تنقسم فئات المؤهل العلمي إلى أربعة مجموعات: المجموعة (١) ثانوية ن=٥٢، والمجموعة (٢) جامعي ن=١٩٠، والمجموعة (٣) ماجستير ن=٣٩، والمجموعة (٤) دكتوراه ن=٢٧.

لرجل الشرطة بالكويت. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (الثانوية) لتصبح أكثر لتصبح أكثر استجابات الجمهور وفقاً للمؤهل العلمي تحديداً للدور. - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت، ومقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ". اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ":

جدول رقم (١١) الفروق المعنوية بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت (ن=٣٠٨)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت	مواطن	١٤٩	٢,٣	٠,٤٥	٣٠٦	٠,٣٦٠-	غير دال
		وافد	١٥٩	٢,٣٢	٠,٤٢			
٢	الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	مواطن	١٤٩	٢,٤٢	٠,٣٧	٣٠٦	٠,١١٣	غير دال
		وافد	١٥٩	٢,٤١	٠,٤١			
٣	مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت	مواطن	١٤٩	٢,٩	٠,١٨	٣٠٦	٠,٢٨٤	غير دال
		وافد	١٥٩	٢,٩	٠,٢٣			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

توضح نتائج جدول رقم (١١) أنه: لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المواطنين الكويتيين والوافدين فيما يتعلق بتحديدهم للدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت، والصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت، ومقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت. مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ".

أهم نتائج الدراسة :

حددت عينة الدراسة الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة في الكويت كالتالي مرتبة ترتيباً تنازلياً:

- ١- يشارك في الحفلات والمناسبات الوطنية.
- ٢- تأسيس إدارة للشرطة المجتمعية لخدمة المجتمع الكويتي.
- ٣- إدخال العنصر النسائي في أجهزة الشرطة.
- ٤- القيام بتسهيل الإجراءات المتبعة لأداء الخدمة للجمهور وخاصة الأطفال والمرأة والمعاقين والمسنين.
- ٥- يحاول في البداية حل مشكلات الأسر والأقارب والجيران والأصدقاء بشكل ودي.
- ٦- لا يميز بين الأشخاص بسبب الدين.
- ٧- يحاول في البداية حل مشكلات المجتمع بشكل ودي.
- ٨- الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين للمشاركة في تنفيذ العديد من برامج الرعاية الاجتماعية.
- ٩- حسن معاملة الجمهور.
- ١٠- يحترم الجمهور.

أكثر الصعوبات التي تواجه الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت من وجهة نظر عينة الدراسة كانت كالتالي مرتبة ترتيباً تنازلياً :

- ١- زيادة عدد الوافدين في الكويت.
- ٢- الصورة الذهنية السلبية لدى الجمهور نحو رجال الشرطة.
- ٣- السلوكيات السلبية لدى بعض الجمهور تجاه رجال الشرطة.
- ٤- عدم اقتناع بعض قيادات الشرطة بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.
- ٥- زيادة الأعباء الملقاة على رجال الشرطة بالكويت.
- ٦- انخفاض مستوى وعي بعض الجمهور بأن رجل الشرطة له دور إنساني واجتماعي.
- ٧- ضعف الاهتمام بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

نتائج اختبار فروض الدراسة :

- ٥- قبول الفرض الأول للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت " .
- ٦- قبول الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات السن فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت " .

٧- تقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ".
٨- رفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت ".
أهم مقترحات تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت كما حددتها عينة الدراسة كالتالي مرتبة ترتيباً تنازلياً :

١- ضرورة توفير التدريب المستمر لرجال الشرطة.
٢- تحفيز رجال الشرطة علي حسن معاملة الجمهور.
٣- تدريب رجال الشرطة علي الدور الإنساني والاجتماعي.
٤- توفير المعرفة والفهم لرجال الشرطة بأن تحقيق الأمن والأمان مسئولية مشتركة مع المواطنين.

٥- ضرورة وجود محاسبة حقيقية لرجال الشرطة في حالة الخطأ.
٦- ضرورة تعاون الجمعيات الأهلية مع رجال الشرطة في القيام بدورهم الإنساني والاجتماعي.
٧- إكساب رجال الشرطة مهارات تقديم محاضرات التوعية للتلاميذ في المدارس وللطلاب في الجامعات.
٨- تنمية وعي الجمهور بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.
٩- حسن اختيار وانتقاء رجال الشرطة.
١٠- ضرورة قيام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوعية المجتمع بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة

خاتمة :

بصفة عامة توصلت الدراسة إلي أن عينة الدراسة أشارت إلى زيادة ثقة الجمهور في رجل الشرطة في الكويت ، وإيجابية أداء رجل الشرطة في الموضوعات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى الجمهور حيال رجل الشرطة في الكويت. وأنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية (مواطن / وافد) فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

١- ضرورة توفير التدريب المستمر لرجال الشرطة.
٢- تحفيز رجال الشرطة علي حسن معاملة الجمهور.
٣- تدريب رجال الشرطة علي الدور الإنساني والاجتماعي.
٤- توفير المعرفة والفهم لرجال الشرطة بأن تحقيق الأمن والأمان مسئولية مشتركة مع المواطنين.

٥- ضرورة وجود محاسبة حقيقية لرجال الشرطة في حالة الخطأ.
٦- ضرورة تعاون الجمعيات الأهلية مع رجال الشرطة في القيام بدورهم الإنساني والاجتماعي.
٧- إكساب رجال الشرطة مهارات تقديم محاضرات التوعية للتلاميذ في المدارس وللطلاب في الجامعات.
٨- تنمية وعي الجمهور بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.
٩- حسن اختيار وانتقاء رجال الشرطة.
١٠- ضرورة قيام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوعية المجتمع بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة

خاتمة :

بصفة عامة توصلت الدراسة إلي أن عينة الدراسة أشارت إلى زيادة ثقة الجمهور في رجل الشرطة في الكويت ، وإيجابية أداء رجل الشرطة في الموضوعات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى الجمهور حيال رجل الشرطة في الكويت. وأنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية (مواطن / وافد) فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

١- ضرورة توفير التدريب المستمر لرجال الشرطة.
٢- تحفيز رجال الشرطة علي حسن معاملة الجمهور.
٣- تدريب رجال الشرطة علي الدور الإنساني والاجتماعي.
٤- توفير المعرفة والفهم لرجال الشرطة بأن تحقيق الأمن والأمان مسئولية مشتركة مع المواطنين.

٥- ضرورة وجود محاسبة حقيقية لرجال الشرطة في حالة الخطأ.
٦- ضرورة تعاون الجمعيات الأهلية مع رجال الشرطة في القيام بدورهم الإنساني والاجتماعي.
٧- إكساب رجال الشرطة مهارات تقديم محاضرات التوعية للتلاميذ في المدارس وللطلاب في الجامعات.
٨- تنمية وعي الجمهور بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة.
٩- حسن اختيار وانتقاء رجال الشرطة.
١٠- ضرورة قيام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوعية المجتمع بالدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة

خاتمة :

بصفة عامة توصلت الدراسة إلي أن عينة الدراسة أشارت إلى زيادة ثقة الجمهور في رجل الشرطة في الكويت ، وإيجابية أداء رجل الشرطة في الموضوعات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى الجمهور حيال رجل الشرطة في الكويت. وأنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الجمهور وفقاً للجنسية (مواطن / وافد) فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد الدور الإنساني والاجتماعي لرجل الشرطة بالكويت.

١- ضرورة توفير التدريب المستمر لرجال الشرطة.
٢- تحفيز رجال الشرطة علي حسن معاملة الجمهور.
٣- تدريب رجال الشرطة علي الدور الإنساني والاجتماعي.
٤- توفير المعرفة والفهم لرجال الشرطة بأن تحقيق الأمن والأمان مسئولية مشتركة مع المواطنين.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد محمد السنهوري . (٢٠٠٠) . تنمية الوعي بنظام المرور لمجتمع جنود الشرطة والجمهور باستخدام طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، المؤتمر الثاني للشرطة العصرية ، أكاديمية الشرطة، القاهرة ، مصر.
- ٢- المؤتمر العربي الخامس لقادة الشرطة والأمن . (١٩٩٧) . ابريل ، الرياض ، السعودية.
- ٣- بدر عدنان الخبيزي . (٢٠٢١) . " رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت ، دراسة ميدانية مطبقة علي فريق العمل بإدارة الشرطة المجتمعية " ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، العدد رقم ٣٢ ، القاهرة ، مصر .
- ٤- حميد سالم خليفة . (١٩٩٣) . نظام صندوق التكافل الاجتماعي في شرطة دبي ، كلية شرطة دبي ، دبي ، الإمارات.
- ٥- خالد مخلف الجفناوي . (٢٠١٩) . " فاعلية برامج الإصلاح والتأهيل لنزلاء المؤسسات الإصلاحية في الكويت من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في السجون الكويتية " ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، عدد أكتوبر رقم ١٧ ، الفيوم ، مصر .
- ٦- دورة الانعقاد الثانية لمديري الشرطة والأمن العرب ، في عام ١٩٧٤م في قرارها رقم (٢٢) ، عمان ، الأردن.
- ٧- عادل راشد الشارد . (١٩٩٥) . " قياس مدى جودة الخدمات – دراسة ميدانية استكشافية لشرطة دبي " ، مجلة الأمن والقانون، كلية شرطة دبي، المجلد ٣، عدد يناير رقم ٥ ، دبي ، الإمارات.
- ٨- عبد الباسط محمد حسن . (١٩٩٨) . أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبة ، ط ١٢ ، القاهرة ، مصر.
- ٩- عبد العزيز فهمي النوحى . (٢٠٠٢) . نظريات في طريقة العمل مع الأفراد ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.
- ١٠- عبد الله لؤلؤ وموزة غباش . (١٩٩٧) . علم الاجتماع الشرطي ، كلية شرطة دبي، دبي ، الإمارات.
- ١١- محمد إبراهيم الطراونة . (٢٠٠٨) . اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الشرطة: دراسة تطبيقية على المجتمع الأردني ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض ، السعودية.

- ١٢- محمد عبد العزيز المدني وآخرون . (٢٠١٩) . التصميم المنهجي في الخدمة الاجتماعية (القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر .
- ١٣- محمد علي العطار . (١٩٩٥) . " علاقة الشرطة بالمجتمع " ، مجلة الفكر الشرطي، الإدارة العامة لشرطة الشارقة، مجلس ٤، عدد يونيو رقم ١، الشارقة، الإمارات.
- ١٤- محمد فاروق عبد الحميد كامل . (١٩٩٥) . " قواعد العمل الشرطي لتنمية وعي ومشاركة الجماهير في عمليات الشرطة الوقائية " ، مجلة الفكر الشرطي، الإدارة العامة لشرطة الشارقة، مجلد ٤، عدد يونيو رقم ١، الشارقة، الإمارات.
- ١٥- محمد محمود عويس . (٢٠٠٥) . مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة ، مصر.
- ١٦- محمد نيازي حتاتة . (١٩٩٣) . "علاقة الشرطة بالجمهور وأثرها على الأمن العام " ، مجلة الأمن والقانون، كلية شرطة دبي، عدد يناير رقم ١ ، دبي ، الإمارات.
- ١٧- مدحت محمد أبو النصر. (١٩٩٩) . الدفاع الاجتماعي: المفهوم والمجالات والمنظمات، مع الإشارة إلى تجربتي مصر والامارات ، وزارة العمل والشئون الاجتماعي، دبي ، الإمارات.
- ١٨- مدحت محمد أبو النصر . (٢٠٠٠) . " الوظيفة الاجتماعية للنسق الشرطي دراسة حالة شرطة دبي، مع توضيح إسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية " ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، المجلد ٨، عدد ديسمبر رقم ٢، القاهرة ، مصر.
- ١٩- مدحت محمد أبو النصر . (٢٠٠٤) . رعاية وتأهيل نزلاء المؤسسات الإصلاحية والعقابية ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، مصر.
- ٢٠- مدحت محمد أبو النصر . (٢٠١٤) . مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- ٢١- وسام نصر . (٢٠١٥) . " تأثير الصورة الإعلامية لرجل الشرطة بمواقع التواصل الاجتماعي علي أدائه المهني والمجتمعي " ، مجلة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الجيزة ، مصر.
- ثانيا : المراجع الأجنبية

1- C.G. Armisted . (1986) . " Quality Assurance in the Police Service " , **International Journal of quality and Reliability Management** , Vol. 3 , UK.

- 2- E. Bittner . (1990) . **Aspects of police Work** , Northeastern University Press, Boston , USA.
- 3- Fastman George & et.al. (1990) . **Municipal Police Administration** , International city Managers Association, Chicago , USA.
- 4- Harvey Treger . (1980) . " Guidelines for Community Work in Police Social Work " , **Federal Probation Journal**, Sept, Vol.3.
- 5- J. Brown . (1979) . **Community Policing** , Police Review Publishing Co. Ltd. London , Uk.
- 6- Larry T. Hoover . (1992) . " Police Mission: An era of Debate, in Larry T. Hoover, (edr.) . (1992) . **Police Management Perspectives & Issues** , Police Executive Research Forum ,Washington, D. C , USA.
- 7- M.C. Keogh . (1990) . " Performance Review- The – Cambridge shire Experience " . **Management Services Journal**, Vol. 34, UK.
- 8- Madison Police . (1991) . **Madison Police Department Survey** . Quality Press , UK.
- 9- R. Trojanowicz & B. Bucqueroux . (1990) . **Community Policing: A Contemporary Perspective** , Anderson Publishing Co, NY , USA.
- 10- The Madison Experience . (1991) . **Police Executive Research Forum**. Washington, D.C. USA.
- 11- V. Zeithaml & et.al. (1990). **Delivering Quality Service** , The Free Press, NY , USA.